

قصيدة السجع في خطاب السيدة الزهراء (ع) وراسة صوتية إيقاعية

المدرس المساعد
عبد الحسن علي حبيب
وزارة التربية

المخلص

يعد السجع من الظواهر التعبيرية البارزة في النثر الفني، وهو كلام موزون ذو نغم موسيقي يثير في المتلقي انتباهاً وإصغاءً؛ لإحداثه توقع لمقاطع خاصة تتسجم مع ما نسمع لتكون سلسلة أشبه بالعقد المنظوم.

وقد استجمع السجع في خطاب الزهراء (ع) جميع مقومات الجمال والقوة والبيان، فجاء عفويًا من غير تكلف ولا تعسف، بمفردات لطيفة زاخرة بالمعاني.

وقد استعملت الزهراء (ع) السجع وسيلة لإبراز الدلالة للمتلقي لا غاية تنشدها، فلم يُقصد لذاته بل لغيره.

**Deliberate assonance in discourse of Ms. Zahra
(peace be upon her) Study sounds rhythmic
Abdalhasan Ali Habib Shabib Nasser**

Abstract

The assonance of phenomena expressive figures in prose, which is weighted with the words of a musical tune in the receiver raises alert and listening; expected for its creation of special sections are consistent with what we hear to be more like a series of contract threaded.

The summons assonance in speech-Zahra (AS) all the elements of beauty, power, and the statement, came spontaneously from non-cost nor arbitrariness, vocabulary nice replete with meaning

The used-Zahra (AS) and assonance way to highlight the significance of the recipient does not quite sung, not intended for himself, but for others

السجع:

يُعدُّ السجع من الظواهر التعبيرية البارزة في النثر الفني . وحده " تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد " (١) ، وهو وصف لظاهرة صوتية إيقاعية ؛ إذ يُعدُّ أحد أضرب إحداث الإيقاع في النص الفني ؛ وذلك لما يثيره من تنغيم خاص وجرس موسيقي يجذب إليه الأسماع . فالكلام الموزون ذو النغم الموسيقي يثير في المتلقي انتباهاً وإصغاءً لإحداثه توقع لمقاطع خاصة تتسجم مع ما نسمع من مقاطع لتكون سلسلة متصلة أشبه بالعقد المنظوم (٢) . فالسجع على هذا يحقق فائدتين :

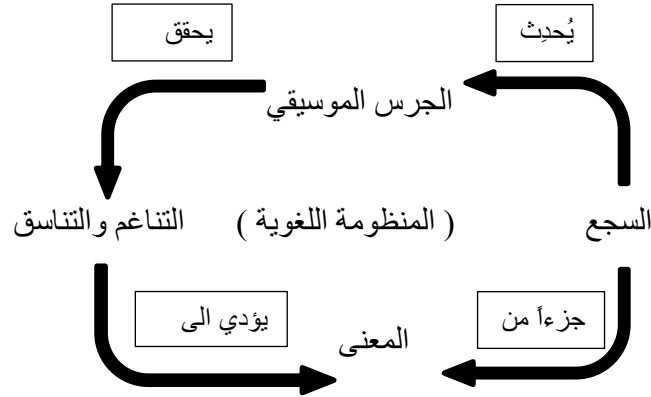
الأولى: فائدة المتعة الجمالية والبيانية ناشئة من التكرار الإيقاعي .

الثانية: فائدة دلالية تكمن في تثبيت المعنى في ذهن المتلقي وتقويته ؛ لما له من تأثير نفسي في الإنشاد الذهني، بما يثيره من متعة سمعية لدى المُخاطب .

ونتيجة للمهمة الإيقاعية التي يُحدثها السجع ، نرى _ كما يذهب إليه البعض (٣) _ أنه قد تأتي الألفاظ المسجوعة بين حرفين متقاربين في المخرج لا متماثلين فقط ، كقول الزهراء (ع) مخاطبة القوم " نَ نَ نَ نَ نَ نَ نَ نَ ، مَذْقَةُ الشَّارِبِ ، وَنَهْزَةُ الطَّامِعِ ، وَقَبْسَةُ الْعَجْلَانِ ، وَمَوْطَى الْأَقْدَامِ... " (٤) . فوقع السجع بين (النون والميم) في لفظتي (العجلان ، الإقدام) لتقارب مخرجيهما ، فالمعول عليه الإيقاع في الأذن والنفس بغض النظر عن طريقة رسم الحرف .

والسجع لا يكون حسناً رائقاً إلا إذا تطلبه السياق واقتضاه الحال من غير تكلفٍ وتَصْنَعٍ ، فهو ذو أثر فعّال في تصوير المعنى وإيصاله الى المتلقي .

وبما أنّ الجرس الموسيقي يُعدُّ جزءاً من المعنى بتحقيقه التناغم والتناسق في المنظومة اللغوية (١) وبما أنّ السجع أحد أقطاب تكوين الجرس الموسيقي ، لذا يُعدُّ السجع جزءاً من المعنى بهذا المنظور (٧) وكما هو موضَّح في الشكل:



ونتيجة لحسن السجع وجماليته ولما في الكلام المسجوع من روعة التنعيم وجمال الموسيقى شُبّه بسجع الحمام^(٨) .

إنَّ لحسن السجع وجماليته شرائط ذكرها البلاغيون ، وأنَّ أفضل من أشار إليها ابن الأثير (٥٦٣٠) وعدَّ منها^(٩) :

- ١- اختيار مفردات الألفاظ بأن تكون حلوة حارة طنانة رنانة .
- ٢- اختيار التركيب الذي تقع فيه اللفظة المسجوعة ويشترط حسنه .
- ٣- أن يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعاً للمعنى .
- ٤- أن تكون كل واحدة من الفقرتين المسجوعتين دالة على المعنى غير المعنى الذي دلت عليه أختها وهو ما أسماه ابن الأثير بـ (الخلاصة المطلوبة) .

أنَّ دراسة وتحليل المنظور الجمالي والإيقاعي والدلالي للسجع هو ما تكون عليه دراستنا لخطاب الزهراء (ع) دون الولوج الى التفصيلات المملة لأنواعه التي امتلأت بها كتب البلاغة ، وإن كُنَّا سنشير إليها بصورة إجمالية لما فيه من بيان وتوضيح للمصطلح فنقول:

قسّم البلاغيون السجع على أنواع عدّة باعتبارات مختلفة ، نذكر ما ورد منها باعتبار الوزن والقافية^(١٠) :

- ١- السجع المتوازي: ويُقصد به أن تكون الفاصلتان دون سائر ألفاظ الفقرتين متفقتين في الوزن والتقفية، وهذا الضرب هو الأكثر وروداً في خطاب الزهراء (ع) كما سنرى .
- ٢- السجع المرصع: وهو أن تكون الألفاظ مستوية الاوزان متفقة الأعجاز أو متقاربتها . أي إنَّ كل ما في الجملة الأولى مثل ما يقابلها في الجملة الثانية وزناً وتقفية .

٣- السجع المُطَرَّف: وهو أن تكون الفاصلتان مختلفتين في الوزن .

فهذه أهم أنواع السجع التي ذكرها البلاغيون ، وسنشير في سياق التطبيق الى جماليته ومزايا كل نوع في خطابها (ع) .

فمما ورد من ذلك في خطابها (ع) قولها لنساء المهاجرين والأنصار " أَصَبَحْتُ وَاللَّهِ عَائِقَةً لَدُنْيَاكُنَّ، قَالِيَةً لِرَجَالِكُنَّ، لَفْظَتْهُمْ بَعْدَ أَنْ عَجَمْتُهُمْ وَسَنَمْتُهُمْ بَعْدَ أَنْ سَبَرْتُهُمْ، فُقْبَحًا لِقَوْلِ الْحَدِّ وَاللَّعِبِ بَعْدَ الْجَدِّ ، وَقَرَعُ الصَّفَاةِ، وَصَدَعُ الْفَتَاةِ، وَخَنَلُ الْآرَاءِ وَزَلَلُ الْأَهْوَاءِ وَبَسَسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ " (١١) .

نلاحظ في هذه القطعة الفنية ثنائية التراكيب المسجوعة ذات صبغة إيقاعية تجذب أذهان المتلقين، وتشدُّ نفوسهم ، فلم تعتمد على السجع الموحد ، بل تنوعت السجعات وبالتالي تنوع الإيقاع ؛ وذلك لإحداثه الأثر الجمالي من جانب ، ولإيصال مقصود المتلقي بأروع صورة بإحداث نوع من التأثير في نفوس المتلقين من جانب آخر .

لقد جاء السجع المتوازي هنا في (الكاف والنون) بين لفظتي (دنياكنَّ و رجالكنَّ) إذ منح الخطاب:

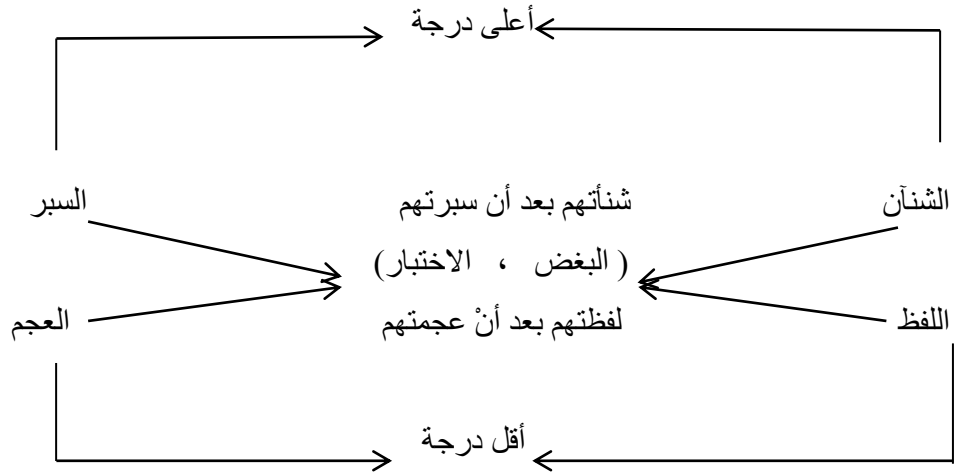
- ١- بُعْدًا تصويريًا فاعلاً لوجود الكاف الشديدة الدالة على المخاطب .
 - ٢- بُعْدًا موسيقيًا وصدىً صوتياً مترنماً لوجود صوت (النون)
- عضدً هذا الإيقاع شدة وجود صوتي (الدال والجيم) الشديديتين (١٢) في الكلمتين مما منح النص بُعْدًا دلاليًا تمثل في:

١- هجر الدنيا التي جرَّت الويلات على السيدة الزهراء (ع) ؛ ولذا تعبر عنها بـ (دنياكن) وفيه دلالة على ابتعادها وبعدها عنها .

٢- البغض الشديد على تلك الفئة التي مارست أشد الأساليب بغصب حقها ورد دعواها ، يظهر ذلك بقولها (قَالِيَةً لِرَجَالِكُنَّ) فهي (ع) تُشْمَلُ بذلك جميع من سمع خطابها ولم ينصرها ؛ ولذا جاء القسم ليؤكد هذه الحقيقة (أصبحت والله...) .

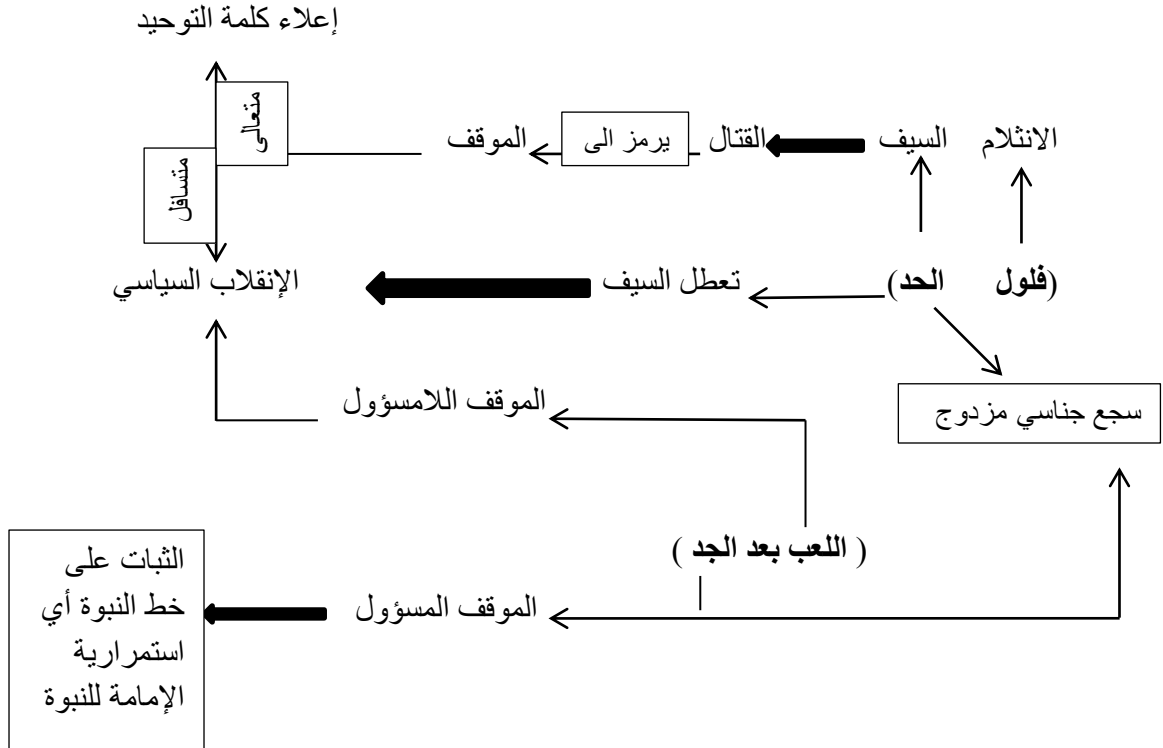
ويظهر في هذا النص جمالية السجع المرصع بقولها (لَفْظَتْهُمْ بَعْدَ أَنْ عَجَمْتُهُمْ وَسَنَمْتُهُمْ بَعْدَ أَنْ سَبَرْتُهُمْ) . إذ أظهر براعة الخطيب في إختيار الألفاظ وتنسيقها فنياً ودلاليًا في اجتذاب أذهان المتلقين عبر ما نلمحه في:

- ١- التوازن في الوجدتين اللغويتين فكأنَّ الوحدة الثانية تكرر إيقاعي للوحدة الاولى ؛ إذ أنَّ السجع " يؤدي الى التناسق اللفظي في الكلام " (١٣) .
- ٢- جمالية الاستعارة في قولها (ع) (لفظتهم بعد أن عجمتهم) ، فاللفظ وهو القذف والرمي وطرح الشيء من الفم^(١٤) ، وهو رمز في منتهى الاحتقار للشيء ، والعجم وهو العض على الشيء ليُعلم صلابته من خوره^(١٥) .
- والمقصود من ذلك أنني رميتهم وتركتُ حالهم على ما هو عليه بعد أن بلوت أمرهم وخبرتُ حالهم المتصلب في غصبِ حقي بفدك وحق بعلي أمير المؤمنين (ع) بالخلافة .
- ٣- الوحدة الدلالية المتنامية في الخطاب بين الوجدتين ، فكلتا الوجدتين تدلان على معنى البغض والاختبار إلا إنَّ الفارق بينهما في الدرجة ، ف(اللفظ) يدلّ على البغض ، أما الشنآن فيدلّ على البغض والغضب الشديد^(١٦) ، والعجم يدلّ على البلاء والاختبار إلا أنَّ السبر هو اختبار مع دقة في التجريب واستخراج كنه الامر^(١٧) وكما موضح:



نواجه كذلك السجع المتوازي في قولها (ع) (فقبحاً لفلول الحدِّ ، واللعب بعد الجدِّ) ، إذ وقع السجع بين لفظتي (الحد و الجد) في حرف الدال وهو صوت مجهور شديد^(١٨) يشدُّ الأسماع ، ويجذب القلوب بإيقاعه ، ويثير انتباه المتلقين لفداحة ما وقع وعظم ما ارتكب ، فضلاً عن تهينة الخطيبة لهذا المدلول صور استعارية عدة تاركمة تأملها للمتلقى ليعيش الخيال الرحب ؛ إذ تفعل الإستعارة في النفس مالا تفعل الحقيقة^(١٩) .

ولتوضيح ذلك نقيم هذا المخطط:



ويظهر كذلك السجع المرصع في قولها (ع) (وقرع الصفاة ، وصدع القناة ، وختل الآراء ، وزلل الأهواء) إذ منحت الألفاظ المسجوعة قيمة موسيقية عالية للنص وجمالية أخاذة ؛ إذ " السجع يكسب الكلام رونقاً وجمالاً وإيقاعاً " (٢٠) أحال الى الدلالة المركزية للنص من خلال:

١- التوازن الإيقاعي والترديد النغمي بين المفردات (قرع ، صدع) ، (الصفاة ، القناة) ، (ختل ، زلل) ، (الآراء ، الأهواء) التي حققت تعادلاً صوتياً بارزاً بين المفردات كل وحدة لغوية ، وهو في الأساس تعادل دلالي ؛ إذ أنّ أصوات السجعات تختزل دلالة كل وحدة لغوية (٢١) .

ففي كلمة (القرع) مثلاً نلاحظ التعاقب الصوتي يمثله صوتي (القاف والعين) ، فالقاف وما توحيه من معنى شق الشيء دفعة واحدة ، و (صوت العين) وما يرمز إليه من العنف الشديد ، يتوسطهما (صوت الراء) الذي يدل على التكرار بصورة سريعة غير منضبطة (٢٢) ، كل ذلك يتناسب دلاليّاً مع كلمة (الصفاة) التي تدل على الحجر الصلد الضخم أو الصخرة الملساء التي لا

- حالة الغضب الشديد لدى المتكلم نتيجة للإيقاع السجعي المتلاحق^(٣١) .
- لقد وظفت الزهراء (ع) الألفاظ المسجوعة في خطابها للدلالة على المعنى بنسق إيقاعي يجتذب أذهان السامعين ويستميل قلوبهم ويُحرِّك مشاعرهم على نحو ما نراه في خطابها وهي تُعَفِّفُ الأنصار لموقفهم المتخاذل تجاه ما أرادت . تقول (ع): " فَأَيُّ حَزْنٍ بَعْدَ الْبَيَانِ؟ وَأَسْرَرْتُمْ بَعْدَ الْإِعْلَانِ؟ وَنَكَصْتُمْ بَعْدَ الْإِقْدَامِ؟ وَأَشْرَكْتُمْ بَعْدَ الْإِيمَانِ؟..."^(٣٢) . لقد خَلَقَتِ الألفاظ المسجوعة جواً تنغيمياً أسهم في خلق تفاعل لدى المتلقي وجعله يتفاعل والقيمة الدلالية للنص .
- فالسجع الإيقاعي ورد في الألفاظ (البيان ، الإعلان ، الإقدام ، الإيمان) وكلها تنتهي بصوت الغنَّة، الذي يمثله صوتا (النون والميم) وكلاهما يتميزان بالوضوح السمعي لدى المتلقين ، على أن (صوت النون) أعلى من (صوت الميم) وضوحاً ؛ ولذا وردت النون فاصلة في أكثر من نصف فواصل القرآن الكريم بنسبة تفوق ٥٠%^(٣٣) ؛ وذلك لما فيه من الغنَّة اللطيفة في السمع .
- إنَّ صوت النون قد حَقَّقَ _ بتطريبه وتنغيمه _ إيقاعاً واضحاً ؛ إذ الموقف يتطلب توضيح وتجليه وبيان ما هم عليه من حالة الانقلاب ، وهذا ما تكفَّل به صوتا النون والميم ، فضلاً عن ذلك فقد أبانت الزهراء (ع) لهذا المفهوم بعدة أمور:
- حالة الاستغراب والتعجب بأسلوب الاستفهام الاستنكاري (أَيْ) وجعل المتلقي يعيش حالة التأمل في موقفه ومراجعة الذات والعودة الى الفطرة السليمة النقية .
- بيان واقعهم المتخاذل وتفهمهم الى الجاهلية المقيتة باستعمال أفعال مختلفة مستوية
- الدلالة الى حد كبير وهي (حزتم ، أسررتهم ، نكصتم ، أشركتم) تنتهي بسجعة الميم ذات صدى سمعي عالٍ .
- تكرار الظرف (بعد) في إشارة الى إنقلابهم الحاصل عقب ثبات واستقرار ووضوح الحجة لديهم .
- وتظهر جمالية استعمال السجع المُطَرَّف في خطاب الزهراء (ع) إذ التنوع الصوتي في نهايات الفواصل المسجوعة نتيجة لإختلاف أوزان كل منها . كقولها (ع) في بعثة الرسول الأعظم (ص) وجهوده في ضرب قواعد الشرك والنفاق " فَبَلِّغِ الرِّسَالَةَ صَادِعاً بِالنَّذَارَةِ مَائِلاً عَنِ مَدْرَجَةِ الْمُشْرِكِينَ ، ضَارِباً تَبَجُّهُمُ أَخِذاً بِأَكْظَامِهِمْ دَاعِياً إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، يَكْسِرُ الْأَصْنَامَ وَيَنْكُتُ الْهَامَ..."^(٣٤) تبدو دقة اختيار الألفاظ المسجوعة ووضعها في السياق التي هي فيه ،

وتوظيفها فنياً وإيقاعياً في بلورة الدلالة بشكل يستهوي الأسماع وتميل اليه القلوب ، فضلاً عن التنوع الإيقاعي في كل وحدة لغوية على نحو ما نجده في:

ضارباً ثبجهم ← أخذاً بأكظامهم
يكسر الأصنام → ينكث الهام

لقد تجاوز أسما الفاعل (ضارباً و أخذاً) العنصر الإيقاعي الى منح الخطاب البعد التصويري الفاعل في الإيحاء الى الدلالة المركزية لنص ، فضلاً عن النمو والتطور المتسلسل في رسم صورة مجاهدة الرسول الاكرم (ص) للمشركين ، فبعد أن ضرب (ص) رؤساءهم وعظماهم ، توجه الى خنق أباطيلهم وحبسها والقضاء عليها نهائياً .

لقد وظفت الزهراء (ع) الأصوات الشديدة والمجهورة من مثل (الباء والجيم والميم والذال والضاد...) (٣٥) في إبراز هذا المعنى وتقويته .

ثم تتطور الصورة أكثر لتمثل في إنزال الرسول (ص) لهام المشركين وإلقائها على الأرض ، وهو كناية عن قتل رؤساء المشركين وإذلالهم (٣٦) .

في حين وفرت سجعة (الميم) في الألفاظ المسجوعة الأربعة قيمة نغمية موسيقية بصداها العالي، فضلاً عن وجود (حرف المد الألف) في لفظتي (الأصنام ، الهام) الذي أكسب الرنين والتنغيم طولاً وبعداً ، وهذا يتناسب مع أسلوب العرب فإنهم " إذا ترنموا يلحقون الألف والياء والواو ما يُنَوْنَ وما لا يُنَوْنَ ؛ لأنهم أردوا مد الصوت... " (٣٧) .

فاستعمل الزهراء (ع) لهذا التركيب من هذه الظاهرة لم يُقصد لذاته ، بل لغيره وهذا هو شأن حسن إيراد السجع في الخطاب بالعموم ؛ لإضافة وإبراز الدلالة الى المتلقين لا أن تكون هي الدلالة كما هو واضح .

النتائج

- ١- لقد استجمع السجع في خطاب الزهراء (ع) جميع مقومات الحسن والجمال والقوة والبيان ، فجاء عفويًا من غير تكلفٍ ولا تعسفٍ بمفردات لطيفة زاخرة بالمعاني.
- ٢- توظيف الزهراء السجع فنياً وإيقاعياً في بلورة المعنى الذي قصدته بشكل يستهوي الأسماع وتميل اليه القلوب.
- ٣- كثرت استعمال السجع القصير في خطابها (ع)، الذي يدل على قوة المتكلم البيانية وتمكّنه من فنّه.
- ٤- تنوّع الفواصل المسجوعة في كلّ وحدة لغوية، الذي أدّى الى تنوّع الإيقاع مما رسم قطعة موسيقية نغمية تثير مشاعر المتلقّين وجعلهم يتفاعلون والقيمة الدلالية للنص.
- ٥- استعملت الزهراء (ع) السجع وسيلةً لإبراز الدلالة الى المتلقي، لا غايةً تنشدّها، فلم يُقصد لذاته بل لغيره، وهذا ما يجب أن يكون عليه استعمال مثل هكذا ظاهرة في الخطاب.

الهوامش

- (١) المثل السائر ٢١٠/١
- (٢) ينظر موسيقى الشعر د. إبراهيم أنيس ١١ ، وينظر البناء الأسلوبي في أدعية الأئمة المعصومين (ع) _ رسالة ماجستير _ ٩٧
- (٣) كالدكتور منير سلطان في البديع تأصيل وتجديد ٤٣
- (٤) سورة آل عمران ١٠٣
- (٥) الاحتجاج ٢٦١/١
- (٦) ينظر البديع والتوازي ٣
- (٧) ذهب القزويني في تلخيصه الى اعتبار السجع نوعاً من الكلام يعتمد على الصنعة وعيب يخمش الفصاحة وقلما ينجو من التعسف والتكلف ولذا وافق الباقلاني في تبرئة القرآن من السجع . ينظر التلخيص ٤٠١ . نرى بأنّ قوله هذا فيه الكثير من التعسف لما أوردناه من فوائد للسجع وما سنشير اليه من جماليته في الكلام العربي وإحالاته الى المعنى إذا تطلبه السياق من غير تكلف بشروط سنذكرها .

- (٨) ينظر أساليب البديع في القرآن ١٩٠
- (٩) ينظر المثل السائر ٢١٣/١
- (١٠) ينظر مفتاح العلوم ٤٣١ ، أنوار الربيع ٢٥٠/٦
- (١١) الاحتجاج ٢٨٦/١
- (١٢) ينظر الكتاب ٤٣٤/٤
- (١٣) الايقاع انماطه ودلالاته في القرآن الكريم ٤٠
- (١٤) ينظر تاج العروس ٢٧٤/٢٠
- (١٥) م.ن ٦٢/٣٣
- (١٦) م.ن ٢٨٦/١
- (١٧) ينظر تاج العروس ٤٧٨/١١ ، وينظر كذلك أدب فاطمة الزهراء (ع) ٨١
- (١٨) ينظر الكتاب ٤٣٤/٤
- (١٩) ينظر البلاغة والتطبيق ٣٥٥
- (٢٠) الايقاع أنماطه ودلالاته في القرآن الكريم ٤٠
- (٢١) ينظر: البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد ٨٨
- (٢٢) ينظر الصوت اللغوي ودلالاته في القرآن الكريم ٩٨
- (٢٣) ينظر كتاب العين ١٦٣/٧ مادة (صفو) ، تاج العروس ٤٢٩/٣٨ مادة (صفو) .
- (٢٤) ينظر العين ٢٩١/١
- (٢٥) سورة النحل ٩٢
- (*) وضع (درسلر) و(بوجراند) سبعة معايير يتحقق بها التماسك النصي وهي:
- الربط النحوي للكلمات داخل النص.
 - ٣- التماسك الدلالي، أي الربط بين تصورات عالم النص.
 - ٤- هدف النص أو مقصوده.
 - ٥- قبول النص من المتلقي.
 - ٦- طبيعة الاخبار في النص من حيث توقع المعلومات التي يبثها النص او عدم التوقع.

- ٧- مقام النص ومناسبته للموقف الذي يجري فيه.
- ٨- التناسل أي العلاقة بين نص ونص آخر او نصوص اخرى تأثراً وتأثيراً.
ينظر: علم الدلالة التطبيقي ٣٩١
- (٢٦) الختل هو الخديعة والخدعة . ينظر تاج العروس ٣٩٣/٢٩ مادة (ختل) .
- (٢٧) ينظر أدب فاطمة الزهراء (ع) ٨٧، كذلك فاطمة من المهد الى اللحد ٣٢٣
- (٢٨) سورة النمل ١٤
- (٢٩) ينظر المثل السائر ٢٥٧/١
- (٣٠) ينظر البديع في ضوء أساليب القرآن ١٣١
- (٣١) ينظر البناء الأسلوبي في أدعية المعصومين (ع) _ رسالة ماجستير _ ١٠٤
- (٣٢) الاحتجاج ٢٧٢/١
- (٣٣) ينظر فواصل الآيات القرآنية دراسة بلاغية ودلالية ٧٨
- (٣٤) الاحتجاج ٢٦٠ /١
- (٣٥) ينظر الكتاب ٤٣٤/٤
- (٣٦) ينظر اللمعة البيضاء ٥٩٨
- (٣٧) ينظر الكتاب ٤٣٤/٤

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- الاحتجاج، لابي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، من اعلام القرن السادس الهجري، تحقيق الشيخ ابراهيم البهادري والشيخ محمد هادي به، باشراف الشيخ جعفر السبحاني، دار الاسوة للطباعة والنشر، قم المقدسة، ط٤، ١٤٢٤هـ.
- ٢- أدب فاطمة الزهراء (ع)، د. محمود البستاني، دار الحسنين، قم المقدسة إيران، ط١، ١٤٢٤هـ.
- ٣- اساليب البديع في القرآن، السيد جعفر السيد باقر الحسيني، مؤسسة بوستان كتاب، طهران، ط٢، ١٤٣٢هـ.
- ٤- انوار الربيع في أنواع البديع، السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (ت١١٢٠هـ)، تحقيق شاکر هادي شکر، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ط١، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- ٥- الايقاع أنماطه ودلالاته في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، د. عبدالواحد زيارة اسكندر المنصوري، جامعة البصرة كلية الآداب، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٦- البديع تأصيل وتجديد، د. منير سلطان، المعارف الاسكندرية، د.ط، ١٩٨٦م.
- ٧- البديع في ضوء أساليب القرآن، عبدالفتاح لاشين، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٨- البديع والتوازي، د. عبدالواحد حسن الشيخ، مكتبة ومطبعة الاشعاع، مصر، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٩- البلاغة والتطبيق، د. أحمد مطلوب، د. كامل حسن البصير، مطابع بيروت الحديثة، لبنان، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- ١٠- البناء الأسلوبي في أدعية المعصومين (ع)، رسالة ماجستير، أحمد محمود أحمد، جامعة البصرة كلية الآداب، ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م.
- ١١- البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد، حسن الغرفي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط١، ١٩٨٩م.
- ١٢- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق عبدالكريم العزباوي، مطبعة حكومة الكويت، د.ط، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- ١٣- التلخيص في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني الخطيب، ضبطه وشرحه عبدالرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٠٤م.
- ١٤- الصوت اللغوي ودلالاته في القرآن الكريم، د. محمد فريد عبدالله، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.
- ١٥- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، عالم الكتب الحديث، إربد (الأردن)، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ١٦- فاطمة من المهد الى اللحد، السيد محمد كاظم القزويني، مؤسسة التأريخ العربي، بيروت لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
- ١٧- فواصل الآيات القرآنية دراسة بلاغية ودلالية، د. السيد خضر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٢، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ١٨- كتاب العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت ١٧٥هـ)، تحقيق د. مهدي مخزومي ود. ابراهيم السامرائي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ١٩- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه(ت ١٨٠هـ)، تحقيق د. عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٢٠- اللعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (ع)، الشيخ محمد علي بن أحمد القراجه داغي التبريزي الانصاري (ت ١٣١٠هـ.ق) تحقيق السيد هاشم الميلاني، دار التبليغ الاسلامي بيروت لبنان، ط٢، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- ٢١- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الموصللي المعروف بابن الاثير، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، ١٩٩٥م.
- ٢٢- مفتاح العلوم، ابو يعقوب يوسف بن أبو بكر محمد بن علي السكاكي(ت ٦٢٦هـ)، ضبط وتعليق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ٢٣- موسيقى الشعر، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٥٢.